وأصله ان راعيا قد عرف مكانا معشبا فقصده فصادف عارضا يمنعه من رعيه .

والرويعي تصغير الراعي ومثله قولهم (قد علقت دلوك دلو أخرى) أي عرض في أمرك عارض ونحوه قول يزيد بن معاوية .

(باعت على بيعك ام مسكين) .

وله حديث نذكره .

ومثله قولهم .

(والأمر يحدث بعده الأمر) .

قال الشاعر في إخلاف الظن .

(ظننت به ظنا فقصر دونه ... فيا رب مظنون به الخير يخلف) .

(وما الناس بالناس الذين عرفتهم ... وما الدار بالدار التي كنت تعرف) .

(وما كل من تهواه يهواك قلبه ... وما كل من انصفته لك ينصف) .

83 - قولهم أسائر اليوم وقد زال الظهر .

يضرب مثلا للحاجة يوءس منها ويرجع بالخيبة عنها أي تطمع فيها وقد تبين لك اليأس من نيلها .

ومعناه أسائر اليوم يقال هذا ضارب زيد غدا بمعنى ضارب زيد غدا .

وفي القرآن (كل نفس ذائقة الموت) بمعنى (دائقة الموت) وفي خلاف هذا المعنى قول الشاعر